

أسماء الله الحسنى | ١١ | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله من اسماء الله الحسنى اسم المؤمن وقد جاء ذكره في القرآن الكريم في موضع واحد في سورة الحشر واما في السنة فقد روى الامام الحسن بن عرفة في جزءه رحمه الله - [00:00:00](#)

قال حدثني محمد ابن عبد الله ابن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر - [00:00:24](#)

يعني منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي عن ربه عز وجل قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة جمع السماوات السبع والارضين السبع في قبضته ثم بسطها - [00:00:45](#)

ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك القدوس السلام انا المؤمن انا المهيم انا العزيز. انا الجبار. انا المتكبر انا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئا انا الذي اعدتها - [00:01:04](#)

اين الملوك؟ اين الجبابرة حديث صحيح اسناده متصل ورجاله ثقات واما معنى المؤمن ففيه ستة اقوال لاهل العلم ذكرها الحافظ ابن الجوزي رحمه الله اولها انه الذي امن الناس ظلمه - [00:01:27](#)

وامن من امن به عذابه قاله ابن عباس ومقاتل الثاني انه المجير قاله القرظي الثالث انه الذي يصدق المؤمنين اذا وحدوه قاله ابن زيد الرابع انه الذي وحد نفسه لقوله تعالى - [00:01:57](#)

شهد الله انه لا اله الا هو ذكره الزجاج الخامس انه الذي يصدق عباده وعده قاله ابن قتيبة السادس انه يصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب امالهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل - [00:02:23](#)

انا عند ظن عبدي بي حكاه الخطابي انتهى كلام الحافظ ابن الجوزي رحمه الله واما الاثار المترتبة على هذا الاسم الكريم انه الذي امن الناس ظلمه اتعلم ايها المسلم ان ربك عز وجل - [00:02:52](#)

عدل ولن يظلم احدا قال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما بل حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما - [00:03:21](#)

وانه سبحانه وتعالى سينصر المظلوم عاجلا او اجلا ولن يترك الظالم بدون ان يعاقبه كذلك تعلم انه المؤمن وهو المجير قال تعالى وهو يجير ولا يجار عليه ولذلك فانك تستجير بالله رب العالمين - [00:03:44](#)

من عذابه وسخطه تبارك وتعالى ومن شر كل ذي شر ربي اخذ بناصيته كذلك تعلم وتعتقد انه الذي يصدق المؤمنين اذا وحدوه وهذا له امثلة كثيرة ومنها ان الله تعالى ينادي الملائكة - [00:04:14](#)

من صدق عبدي فافرشوه من الجنة كما تعلم وتعتقد انه سبحانه هو الذي وحد نفسه وشهد لنفسه بالتوحيد في اعظم شهادة وعلى اعظم مشهود قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو - [00:04:40](#)

كما تعتقد ايضا انه الذي يصدق عباده وعده كما في قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده الله تعالى لا يخلف الميعاد وتعتقد ايضا انه يصدق ظنون عباده المؤمنين فلا يخيبهم في الدنيا والاخرة - [00:05:07](#)

بل قال في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فيجب عليك ان تحسن الظن بالله تعالى دائما وابدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:05:36](#)

والله اعلم - [00:05:58](#)